

## ٧١- باب ما جاء في نعل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الشمائل المحمدية -

### شريف علي

شريف علي

طيب بسم الله قال الامام الترمذى رحمه الله باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن قتادة قلت لانس ابن مالك  
كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

مش يا جماعة يعني مش ملاحظين حاجة في في الحديث ده يعني شف سيدنا قتادة يسأل انس بيسأله عن ايه يسأل عن نعل النبي  
صلى الله عليه وسلم يعني ده سؤال هل مسلا الانسان يعني ايه - 00:00:20

اه هييجي معنا دلوقتي ان شاء الله هو الخف ده اللي هو عارف الخف ده شبيه معروف بتشفوه دلوقتي زي اللي هو يعني حاجة شبه  
الشراب كده اللي احنا بنبلسه لكن بيكون من جلد - 00:00:38

وبىستر القدم انما النعل في الغالب هو ايه لا يستر القدم. النعل ده زي احنا ايه اسمه الشبشب يعني زي الشبشب اللي هو الشبشب اللي  
بصباوه. يعني ببساطة يعني ماشي؟ ما اعرفش السائل مصري هيفهم الكلام ولا لا يعني - 00:00:53

بس ده معنى ايه؟ النعل. فالنعل لا يستر القدم. وهييجي دلوقتي معنا لكن خليني اركز في المعنى ده اللي هو سؤال اصلا قتادة لانس  
هو بيسأله بيقول له كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:09

اه بيصف هو عايز يعرف وصف النعل فقال انس رضي الله عنه لهما قبالان قالا قبالان بكسر القاف تسنية قبال مثنى قبال قال ابن  
حجر هو الزمام وهو السير الذي يعقد فيه الشسع - 00:01:25

الشسع ده اللي هو ايه يا جماعة اللي هو الجزء الاسفل النعل ده اللي هو الحتة يعني الشبشب مسلا معلش خلينا بس عشان بس نفهم  
يعني الشبشب ده بيبقى فيه سير كده - 00:01:55

اللي هو الجزء اللي هو بيبقى من فوق القدم من فوق ونازل اه ايه حتة الجزء اللي بيبقى بين الابهان بين الصابع الكبير والصابع  
اللي جنبه. ماشي؟ عارفين الشبشب اللي بصباعي يعني - 00:02:08

فالجزء ده اللي هو ده ايه القبال الزمام اللي ماسك الشسع و بتلاقيه بقى مربوط او متخيط في الجزء اللي هو ايه؟ اللي  
انت بتتدوس عليه بقى اللي هو شسع النعل - 00:02:24

ماشي هو قال ايه؟ قال ابن حجر هو الزمام. وهو السير الذي يعقد فيه الشسع الذي يكون بين اصبعي الرجل ماشي الذي يكون يعني  
الزمام الذي يكون بين اصبعي الرجل - 00:02:42

وقال ابن الاسير رحمه الله كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيران يضع احدهما بين ابهام رجله والتي تليها يعني كان ايه  
يعني شبشب مش ايه مش بصباع واحد بصباعين - 00:03:02

ويضع الاخر بين الوسطى والتي تليها اظن في يعني لو كتبت على على جوجل يعني نعل الرسول صلى الله عليه وسلم ممكن يطلع  
حاجة زي رسم تقريري كده يعني ازن يعني - 00:03:19

تلاقي حاجة شبه ايه التقرير لنعل النبي صلى الله عليه وسلم بالرسم كده قال ومجمع السيرين الى السير الذي على وجه قدمه يعني  
اللي هو الصباعين دول ايه راجعين لايه لنفس السير - 00:03:35

مجمع السيرين عارفين عارفين زي ايه بيبقى في في شبابش جلد كده ماشي مش عارف او صفتها ازاي. بيبقى الایه في زي آآ زي حلقة

كده ماشي؟ يعني الصابع اللي هو اللي جنب الابهام - 00:03:55

بيدخل فهو بيبقى كده ايه بيبقى يعني في اه اه في آ واحد على على اليمين وواحد على الشمال ماشي مش عارف يعني متتصورين  
ولا لاأ يعني المهم يعني هو ده الشكل يعني - 00:04:13

والله اعلم الصواب اه موجود الصورة ممكن حد ايه بيعتها لنا يعني قال وما جمع السيرين الى السير الذي على وجه قدمه وهو الشراك  
ايش قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:04:34

قال كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبلان مثنى شراكمها مثنى يعني من الثنانية وهي جعل الشيء اثنين والشرك احد سبور  
النعل اللي هو السير اللي احنا قلنا ايه - 00:04:57

اللي هو بيبقى على القدم يكون على وجه على وجهها وعن عيسى ابن طهمان قال اخرج اليه انس بن مالك رضي الله عنه نعلين  
جرداوين لهاها قبلان قال فحدثني ثابت بعد عن انس رضي الله عنه انهم كانوا نعلوا نعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:16  
شوفوا يا جماعة كم حدث في وصف نعل النبي صلى الله عليه وسلم ده يدل عن ايه؟ يعني شوف اهتمام الصحابة بنقل ادق  
التفاصيل ونصح الصحابة لامة اه من المعاني اليمانية اللي تقع في قلب الانسان وبيفروا الاحاديث دي - 00:05:42

ان انت قد ايه تحب الصحابة ان هو بينقل لك التفاصيل دي اللي انت ما شفتهاش علشان تتصور كل شيء عن حياة النبي صلى الله  
عليه وسلم الاخ اللي بيسأل الكتاب موجود بي دي اف؟ اه موجود ممكن حد بس بيعت بيعت رابط الكتاب - 00:06:10

طيب قال فحدثني ثابت بعد عن انس رضي الله عنه انهم كانوا نعلوا النبي صلى الله عليه وسلم. قلنا يعني ايه شرداوين جرداوين قالا  
جرداء مؤنث الاجرد اي التي لا شعر عليها - 00:06:32

وقال خطابي يريد قلقين يعني بالية يعني وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن عبيد بن جرير انه قال لابن عمر رضي  
الله عنهم رأيتك تلبس هذه النعال السببية - 00:06:52

قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضاً فيها فانا احب ان ابسه رضي الله عنه يعني ابن عمر كان معروفة  
باتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. فشوف هنا ايه الفائدة - 00:07:14

هو ايه آ واحد لاحظ بيقول يعني لابن عمر رأيتك تلبس هذه النعال السببية فقال ابن عمر بقى بيقول له بيرد عليه بيقول له اني رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضاً فيها - 00:07:36

فانا احب ان ابسها يعني انا عشان هو بيحب النبي عليه الصلاة والسلام فهو بيحب يقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام في كل شيء  
حتى في النعل وقال النووي اشار ابن عمر الى تفسيرها بقوله التي ليس فيها شعر. اللي هي النعال ايه؟ السببية - 00:07:55  
اشار ابن عمر الى تفسيرها بقوله التي ليس فيها شعر وبعددين زكرها تعريف آآل السببية يعني في اللغة. وبعددين الصفحة اللي بعدها قال  
قال ابو عمرو الشيباني السبب كل جلد مدبوغ - 00:08:20

وقال ابو زيد السبب جلود البقر فقال السببية هي ممكن مسلا ايه تكون من من جلد مدبوغ او من جلود البقر مدبوغة كانت او  
غير مدبوغة وقيل هو نوع من الدباغ - 00:08:44

يقلع الشعرة وقال ابن وهب النعال السببية كانت سودا لا شعر فيها وقال الصناعي رحمة الله وكان طوله وكان طول نعله شبرا  
واصبعين الى اخره يعني يصف ايه حجم آآل يعني - 00:09:03

اه مقاسات النعل يعني طيب عن عمرو بن حريص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلني في نعلين - 00:09:24

مخصوصتين يعني ايه مخصوصتين لو وقال عمرو بن حريص بن عمرو بن عثمان المخزومي كان من بقايا اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الذين كانوا نزلوا الكوفة ومولده قبيل الهجرة - 00:09:42

له صحبة ورواية يعني الحديث وروى ايضا عن ابي بكر الصديق وابن مسعود وحديثه في الكتب الستة توفي سنة خمس وثمانين  
رضي الله عنه طيب يعني ايه يا شباب نعلين مخصوصتين - 00:10:05

قال ابن فارس الخاء والصاد والفاء اصل واحد يدل على اجتماع شيء الى شيء وهو مضطرب مستقيم. فالخسف قصف النعل وهو ان يطبق عليها مثلها يعني ايه ببرضو قال الباجوري رحمه الله مخصوصتين اي مخروزتين - [00:10:24](#)

بحيث ضم فيها طاق الى طاق من الخسف وهو ضم شيء الى شيء عارفين اللي هو احنا قلنا اللي هو الشسع او اللي هو الجزء اللي ايه اللي انت بتدرس عليه - [00:10:51](#)

ماشي فالجزء ده ممكن يكون رقيق يعني طبقة واحدة فده مع ايه؟ انت عارفين طبيعة المدينة ان هي اه ممكن يكون في حجارة او كده فده النعل المخصوصة اللي هي فيها ايه - [00:11:05](#)

مخروزتين اي بحيث ضم فيها طاق الى طاق من الخسف. وضم شيء الى شيء. يعني بدل ما انا احط مسلا شسع واحد لاقيت اتنين مضمومين الى بعض علشان يبقى ايه - [00:11:21](#)

يبقى اقوى ويمنع من الشوك ويمنع من الحجارة يحمي الرجل يعني فهمنا ده وبعددين قال في هذه الاحاديث وصف عليه النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان لهما سيران يضع احدهما بين ابهام رجله والتي تليها - [00:11:34](#)

ويضع الاخر بين الوسطى والتي تليه ومجمع السيرين الى السير الذي على وجه قدمه صلى الله عليه وسلم. يعني لأن السيرين اللي كل واحد داخل في بين الابهام والتي تليها وبين الوسطى والتي تليها دول يرجعوا تاني يجتمعوا الى السير اللي ايه؟ اللي على وجه قدم النبي - [00:11:59](#)

صلى الله عليه وسلم وهو الشراك ماشي؟ يبقى الشراك اللي هو السير اللي ايه على وجه القدم وانه صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبطية يعني ايه يعني التي صنعت من جلد مجردة من الشعر - [00:12:23](#)

ويلبس التعليين المخصوصتين احنا قلنا اللي فيها طبقتين وفيه بيان حال النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع والزهد في الدنيا وزينتها وعن عروة ابن الزبير رضي الله عنه قال سأله رجل عائشة رضي الله عنها - [00:12:46](#)

هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته شيئاً؟ قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخسف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته - [00:13:09](#)

كان في مهنة اهله صلى الله عليه وسلم فيه بيان مشروعية الصلاة في الميعاد. الشاهد من حديث عائشة ايه؟ يخصف نعله ده الشاهد اهو وفيه بيان مشروعية الصلاة في العباس - [00:13:28](#)

والمعنى يعني يخصف نعله والله اعلم ان يكون مثلا نعل فيها شيء مسلا من في اسفل الشسع مسلا فيه حاجة فالنبي عليه الصلاة والسلام يعملاها طبقة تانية مسلا يعني وايه يخيطها في بعض - [00:13:46](#)

والله اعلم قال بيان مشروعية الصلاة في النعال وان ذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكان رسول اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في التعليين قال انس نعم - [00:13:58](#)

قال النووي فيه جواز الصلاة في النعال والخفاف ما لم يتحقق عليها نجاسة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميا او ليحفيهما جميا - [00:14:27](#)

لا يمشي احدكم في نعل واحدة قال ابن العراق فيه النهي عن المشي في نعل واحدة وذلك على طريق الكراهة دون التحرير كما نقل الاجماع على ذلك غير واحد. منهم انه ايه - [00:14:47](#)

يعني في نهي للكراهة وليس للتحrir هكذا قال ابن العراقي ونقل الاجماع النووي رحمه الله قال لينعلهما جميا يعني فرق يعني ايه؟ يكره ان انت تمشي لابس ايه؟ فرق شيش وواحدة وواحدة يعني فردة وفردة - [00:15:08](#)

قال لينعلهما جميا يعني ان انت ايه يعني اما تلبس البس الاتنين مع بعض ماشي انتعل اي لبس النعل انتعل اي لبس النعل لينعلهما جميا اي قال او ليحفهمها جميا - [00:15:29](#)

والاحفاء ضد الانعال وهو جعل الرجل حافية بلا نعل وخف اي ليمشي حافي الرجلين يعني اما ان انت تلبس الاتنين او تمشي ايه من

غيري لكن رجل ورجل كده ايه - 00:15:59

في نوع من المثلى يعني وعند مسلم لينعلهما جمیعا او ليخلعهما جمیعا وقال النبی رحمة الله يکرہ المشی فی نعل واحده او خف واحد او مدارس واحد لا لعذر قال العلماء وسببه ان ذلك تشویه ومثلی - 00:16:14

ومخالف للوقار ولان المتنعلة تصیر ارفع من الاخری هي واحدة مرتفعة تانية اه اقل منها فيعصر مشیه وربما كان سببا للتعسر ان هو يسقط يعني ماشي وقال القاضی رحمة الله انما نهى عن ذلك لقلة المروءة والاختلال والخبط في المشی - 00:16:36

فيما جماعة سبحان الله يعني الدين دیننا جميل حتى في ادق التفاصیل والاداب يعني شوف يعني ايه حتى ايه تمشی ازاي تلبس النعل ازاي آآ تلبس ايه قيل ايه؟ ما تلبسش واحدة وتسیب واحدة حتى الاداب دی - 00:17:05

الشرع سبحان الله يعني يأتي يبین فدي نعمة يعني احنا والله احنا في نعمة. اسلام نعمة انت تفرح به يعني لما تقرأ الاحادیث دی تبقى انت فرحان ان دینک تکلم في كل شيء - 00:17:23

وان النبی عليه الصلاة والسلام بین کل شيء حتى اليهودی لما جاء الى عمر رضی الله عنه آآ خلینی اتأكد من الحديث يعني وقال علمکم نبیکم کل شيء حتى الخراء - 00:17:42

يعني حتى قضاء الحاجة ایوه هو الحديث في صحيح مسلم قال عن سلمان عن سلمان مش عمر قال قيل قال قيل له قد علمکم نبیکم صلی الله علیه وسلم کل شيء حتى الخراء - 00:18:01

قراءة يعني القعود لقضاء الحاجة. يعني كيف تقضی الحاجة قال ف قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغاية او بول او نستنجی باليمین الى اخره الى اخره قيل قال ای لسلمان والقائلون بهذا القول المشرکون فی روایة مسلم قال لنا المشرکون - 00:18:19

ماشي علمکم نبیکم کل شيء حتى القراءة فهنا هنا الانس اه في في روایة اه في كتاب الطهارة قال لنا المشرکون اني اری صاحبکم يعلمکم حتى يعلمکم الخراء فقال اجل انه نهانا ان يستنجی احدنا بيمینه او يستقبل القبلة - 00:18:49

الى اخره فالشاهد ان الانسان يفرح ان النبی عليه الصلاة والسلام بین کل شيء. الحمد لله احنا في نعمة يعني مش تاییهین في الاداب الاجتماعية وفي في الاصلاح والمعاملات - 00:19:16

الحمد لله وقال الخطابی المشی يشق على هذه الحالة مع سماجته في الشکل. يعني واحد شکلها سمج يعني يعني ان هو يمشی كده ایه يعني حاجة سمجة يعني ان هو - 00:19:34

امشی لابس فردة وفردة قال وقبح منظره في العین وقيل لانه لم يعدل بين جوارحه. شف الادب وربما نسب فاعل ذلك الى اختلال الرأی وضعفه لان هو يعني يعني ایه واحدة الرجل مسلا اليمن او الشمال لابس فيها والثانیة مش لابس لانه لم يعدل بين جوارحه - 00:19:46

وربما نسب فاعل ذلك لاما تشووف واحد ماشي برجله ورجل كده نسب فاعل ذلك الى اختلال الرأی وضعفه وقال ابن العربي رحمة الله العلة فيه انها مشیة الشیطان انها مشیة الشیطان - 00:20:08

ويؤیده ما رواه الطحاوی عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهى عن المشی في النعل الواحدة وقال ان الشیطان يمشی معالی الواحدة فائدة قال الحافظ ابن حجر - 00:20:27

قد يدخل في هذا كل لباس شفع كالخلفین واخراج الید الواحدة من الکم دون الاخری ماشي الى اخره. يعني يعني ایه ای شيء يبقى في نفس الهيئة دي ان واحد مسلا ایه يدخل اید الکم او يطلع کتفه ويسیب کتف ای حاجة من الشکل ده - 00:20:42

بخلاف الهيئة الشرعیة مسلا اللي مسلا ذی في الاحرام مسلا وانت في الطواف يعني ان انت تکشف کتف وتغطي کتف ای حاجة لكن الطبیعی لا ماشي طیب قال عن جابر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهى ان يأكل الرجل بشماله او يمشی في نعل واحدة - 00:21:04

وعن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا يأكلن احد منکم بشماله ولا يشربن بها فان الشیطان يأكل بشماله ويشرب بها

وسيأتي بيان ان شاء الله - 00:21:39

ايه مسألة الاكل قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا تعل احدكم فليبدأ باليمين و اذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمني او لهما تعل واخرهما تنزع - 00:21:58

اذا تعالى يعني اذا لبس النعل و اذا نزع يعني اذا او في رواية اذا خلع و احنا قلنا ان البدء في اليمين ده يكون في ايه ؟ في الاعمال اللي فيها ايه - 00:22:19

آآ تقدم اليمين يكون الاعمال الشريفة زي ما ذكرنا في البداية كلام الامام النووي في الاكل والشرب ودخول المسجد والخروج من الخلاء وهكذا يعني قال وقال النووي هذه قاعدة مستمرة في الشرع وهي ان ما كان من باب التكريم والتشريف كلبس الثوب والسرافيل والخف ودخول المسجد والسواك والاكتحال - 00:22:32

وتقليم الاظفار وقص الشارب وترجيل الشعر وهو مشط وتنف الابط او الابط وحلق الرأس والسلام من الصلاة وغسل اعضاء الطهارة والخروج من الخلاء والاكل والشرب والمصافحة واستلام الحجر وغير ذلك مما هو في معناه يستحب التيامن فيه. واحنا قلنا ايه - 00:22:57

قلنا الكلام ده قبل كده قال ابن عبدالبر من بدأ بالانتعال في اليسرى اساء لمخالفة السنة ولكن لا يحرم عليه لبس نعله هو خالف السنة وعن عائشة رضي الله عنه - 00:23:19

قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في ترجله وتنعله وظهوره بشأنه كله طيب وده برضو الحديث ده تقدم تقدم معنا مم قال وفيه البداءة بالرجل اليمني في التنعل وفي ازالتها باليسرى - 00:23:44

هذا وصلی الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:24:18